

دورة الدراسة المختصرة لصحيح البخاري (٤١) كتاب العلم

الأحاديث من ٦٢١-١٣١ حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله

الله لم يصل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:04

الله لم يبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي

هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلاله - 00:00:21

اهلا وسهلا ومرحبا بطلبة العلم الكرام بارك الله فيكم وجزاكم الله خير الجزاء على حرصكم على طلب العلم والتتفقه في الدين. واسأل

الله تبارك وتعالى ان يرزقنا علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا وان يعيننا على العلم والاخلاص والصبر - 00:00:39

آآ آآ ان شاء الله يعني هذا ان شاء الله سيكون اخر درس في كتاب العلم نحاول ان ننجذ فيه آآ ما تبقى لنا من الاحاديث عندنا من يقرأ ماشي - 00:01:00

عندنا اخ اهانا فتحت على احد الاخوة وصلنا الى باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله السلام عليكم

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:01:16

بكرة يا شيخ تفضل نعم باب ما يستحب للعلم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله حدثنا عبد الله بن محمد او حاول تقرأ يعني تضبط الكلام في كل العلم الى الله - 00:01:35

والائمة الى الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبیر اه قال قلت لابن عباس ان

نوفا يزعم ان موسى ليس بموسى بنى اسرائيل. انما هو موسى اخر. فقال كذب عدو الله - 00:01:50

حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى قام موسى النبي خطيبا في بنى اسرائيل فسألها الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه - 00:02:09

اذا لم يرد العلم اليه. عتب الله عليه فاعتبر الله عليه اذ لم يرد العلم اليه. فاوحى الله اليه ان عباده بمجمع البحرين هو اعلم منه. قال يا ربى وكيف به؟ فقيل له - 00:02:22

احمل حوتا في مقتل آآ في مكتلين فازا فقدته فهو ثم انطلق وانطلق بفتاه يوشع ابن نون وحمل حوتا في مقتل حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما آآ ونام فانسل الحوت من المكتب - 00:02:37

معلش اضبط شوية وانطلق وانطلق بفتاه يوشع ابني نون يوشع ابيه وحمل حوتا في مقتل ابيه حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما ونما فانسل الحوت من المقتل فاتخذ سبيله في الحوت - 00:02:55

من سل الحوت من المكتب فاتخذ سبيله في البحر سريا وكان لموسى وفاتاه عجبا فانطلق آآ بقية بقية ليلتهما ويومهما. فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداء انا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد موسى آآ مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي آآ امر به - 00:03:19

فقال له فتاه ارأيت اذ اوينا قد تجاوز المكان الذي امر به قوم يا ربى فقال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغى. فارتدى على اثارهما قصصه. فلما انتهيا آآ فلما انتهى الى الصخرة اذا رجل آآ اذا رجل مسجى بثوب -

بثوب او قالة تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى ف قال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى ف قال موسى بنى اسرائىل؟ قال هل اتبعك على ان تعلمى مما علمت رشدا؟ قال انك لن تستطيع معي معي صبرا. يا موسى - [00:04:02](#)
 انى على علم من علم الله علمى لا تعلمه انت وانت على علم علمك هو لا اعلمه الا اعلمه قال ستجدونى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا. فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة. فمررت بهما سفينة فكلمومهم - [00:04:22](#)
 آا ان يحملوهما. فعرف الخضر فحملوهما بغير نول. فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر نقرة او نقرتين في او نقرتين في البحر - [00:04:41](#)

وقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا ان نقرات هذا العصفور في البحر. فعمد الخضر الى لوح من من الواح السفينة فنزعه قال موسى قال قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها - [00:04:59](#)
 لتفرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت فكانت هذه الاولى من موسى نسيانا. فانطلقا فاذا غلام يلعب فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتله رأسه بيده. فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ قال لم اقل لك انك لن - [00:05:15](#)
 معي صبرا. قال ابن عيينة وهذا اوكد. فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعم اهلها فابوا ان يضيوفوهما. فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه. قال الخضر بيده فاقامه. فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فرق بيني وبين - [00:05:35](#)
 لو شئت لاتخذت دي قراءة يعني اقرأها مرة اخرى قال لو شئت لتخفت عليه اجرا. يعني فيه قراءة آا موجودة عندك ايه تشكيلها اه. تمام. خلاص يبقى اقرأها كما عندك. لا اتخذت - [00:05:55](#)

فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوجدنا لو لوجدنا صبر لو صبر حتى يقص علينا من امرهما - [00:06:19](#)
 بارك الله فيك آا هذا هو آا باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله هذا الباب آا او هذا الحديث ذكره الامام البخاري عليه رحمة الله عليه رحمة الله تبارك وتعالى قبل ذلك بعد آا اثر عمر - [00:06:33](#)
 اهو آا قبل ان تسودوا وعلق البخاري وبعد ان تسودوا وذكر ان موسى عليه السلام آا ذهب ليطلب العلم وهذا الحديث من اهم الاحاديث التي يفید منها طالب العلم فوائد كثيرة - [00:06:53](#)

وانا لن استطيع ان اوفي هذا الحديث حقه لكنه سيتكرر معنا. ولكن فقط في في هذا في هذا الموضع ساتكلم ان شاء الله تبارك وتعالى عن شيء من آا فوائد هذا الحديث لطالب العلم - [00:07:10](#)

ولكنني اريد ان انبه بداية ان الكلام عن آا موسى عليه السلام والخضر في هذا الحديث او آا الارتباط بينهما في تلقي العلم او التعليم اه نحن نلتمس منه الفوائد لكن اه لن تجد معلما يكون حالك معه كحال موسى مع الخضر - [00:07:26](#)
 آا بمعنى ان آا موسى عليه السلام لما تعلم من الخضر آا بين الخضر ان آا انه على علم من الله لم يعلمه موسى يعني انه على صنف من العلم ليس هو الصنف الذي يتعلم موسى عليه السلام كان يتعلم عن طريق الوحي - [00:07:50](#)
 وآا لم يذكر آا عندنا في هذا الحديث ما هو الطريق الذي تعلم منه آا القدر عليه السلام فانت لن تجد معلما يكون بهذه الصفات. ولا يصح ان تسلم لمعلم آا كما كان يجب على موسى ان يسلم - [00:08:10](#)

الخضر فيبقى لابد ان ننتبه الى هذا المعنى. نحن نريد ان نلتمس الفوائد التي يمكن ان آا يفیدها طالب العلم من هذا من هذا الحديث لكن هل يمكن ان تجد معلما آا كما كان يجب على موسى ان يكون مع الخضر؟ لـا. هذا آا آا ليس كذلك - [00:08:30](#)

طيب آا هذا الحديث يا شباب اول ما يستوقفك فيه انه جاء في قصة جاءت في سورة الكهف. وسورة الكهف ذكر الله تبارك وتعالى فيها قصة اصحاب الكهف وصاحب الجنتين وصاحب الذي كان يحاوره - [00:08:54](#)
 وذكر طرفا من آا فسوق ابليس عن امر ربه وذكر النهي عن اتخاذ ذريته اولياء من دون الله ثم ذكر قصة موسى وفتاة واتباع موسى عليه السلام للعبد الذي اتاه الله آا رحمة من عنده وعلمه من لدنه علما - [00:09:11](#)

آ ثم ذكر قصة آ ذي القرنيين هذه السورة فيها ماء الفتنة الله سبحانه وتعالى قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهem احسن عملا وهذه القصة فيها تربية الله تبارك وتعالى لعبدة ونبيه ورسوله موسى عليه السلام. وهو من اولي العزم من الرسل. اصطفاه الله -

00:09:31

تبارك وتعالى برسالاته وبكلامه. قال واصطنعتك لنفسي وهو متبع في آ امة يعني امة كاملة تتبع والله تبارك وتعالى ذكر هذه القصة بعد ما مكن لموسى عليه السلام واستقر له الامر -

00:09:57

آ بعد ان نصره الله تبارك وتعالى على فرعون وملأه. وبعد ان نجاه الله تبارك وتعالى وكان سيدا في قومه عليه السلام والله سبحانه وتعالى يربى آ انبائه ويفتنهم بما يشاء. يعني يمتحنهم كما قال الله -

00:10:16

تبارك وتعالى وفتناك فتونا وقال ولا وظن داود انما فتنناه وقال تبارك وتعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا باهذه القصة آ يظهر جدا فيها انها من تعليم الله تبارك وتعالى وهدايته -

00:10:34

لنبيه الكريم ورسوله آ موسى عليه السلام آ يعني هذه القصة ورد انها لها آ سبب ان موسى عليه السلام كما جاء في آ آ روايات لهذا الحديث بينما موسى عليه -

00:10:53

عليه السلام في قومه يذكرون ب ايام الله. وايام الله نعماؤه وبلاؤه اذ قال آ ما اعلم في الارض رجلا خيرا مني واعلم مني. فاوحى الله اليه ان اني اعلم بالخير آ منه -

00:11:09

آ ثم ذكر يعني جاءت بقية القصة وورد لهذه القصة اكثر آ من من سبب لكن الذي يظهر منها ان الله تبارك وتعالى علم من عبده موسى امرا ما يحتاج فيه الى آ هداية ويحتاج فيه الى -

00:11:26

تربيه ويحتاج فيه الى آ تعليم من الله تبارك وتعالى آ فيعني انا لن استطيع ان اوفي هذا الحديث حقه ولكن احاول ان اختصر فيه ان شاء الله تبارك وتعالى -

00:11:45

بداية يا شباب اول ما آ وقفت فيه مع هذا الحديث هو رعاية الله تبارك وتعالى لعباده واؤلئئه الصالحين. من الانبياء ومن بعدهم فكثيرا ما يكون الانسان على باب من الخير او الهدى او العلم او العبادة -

00:12:00

آ لكن الله تبارك وتعالى آ يعرضه لعواقب او لمصائب او لامور اه تجعله اصلب عودا وتجعله اه احسن حالا. ويكون بعدها خيرا مما كان قبلها والله سبحانه وتعالى لطيف بعباده -

00:12:17

وآ هذا من لطف الله تبارك وتعالى وكثير من من طلاب العلم او العباد آ يمكن ان يكون قريبا من الاغترار بالنفس او الاعجاب بالنفس والله سبحانه وتعالى يعرضه لامور هذه القصة و هو ان الله سبحانه وتعالى آ

00:12:35

انا هنا لا اتكلم عن نبي الله موسى عليه السلام ولكن اتكلم عما يمكن ان ننتفع نحن منه من هذه القصة وهو ان الله سبحانه وتعالى آ يعني يربى عبده المؤمن ويجعله يمر بعواقب هذه المواقف يتعلم منها -

00:12:54

آ ربما تجعله اكثر تواضعا ربما تجعله آ يخفض جناحه للمؤمنين يعرف ما عنده من نقص يفتقر الى الله تبارك وتعالى وهذا يعني عندي فيه قصص كثيرة. آ ولكن المقام لا يتسع لها -

00:13:12

في هذه القصة ان موسى عليه السلام لما خطب في قومه وسئل او هو من نفسه قال انا اعلم الناس او انا خير الناس او لما سئل هل تعلم احدا آ اعلم منك او خيرا منك؟ فقال آ انا اعلم -

00:13:29

والله سبحانه وتعالى يعني لعل الله علم من قلبه شيئا وطبعا كان موسى في في هذا الوقت آ يعني كما ذكرت لكم مكن له فالله سبحانه وتعالى آ اراد ان يعلمه شيئا او ان يربى عليه امر ما كما واضح في هذه القصة -

00:13:46

فذكر له ان عبادنا هو اعلم منك اول ما ينبغي ان تفهمه من من من هذا المعنى آ ليس هذا تفضيلا مطلقا من الخضر للحضر على موسى هذا تفضيل يعني في امر ما. وحتى العلم الذي عند آ -

00:14:04

لا يصح لاحد ان يقول ان الخضر اعلم من موسى من كل وجه. هذا خطأ. بل هو كما حصل تماما مع الملائكة وادم. الله سبحانه وتعالى علم ادم اسماء كلها هل معنى ذلك ان ادم اعلم من الملائكة من كل وجه؟ او هو خير من الملائكة من كل وجه؟ لا وانما هو تفضيل

من ماء وتعليم من الله كما ان الله علم الملائكة لما قالوا اتعلما ففيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك.
قال اني اعلم ما لا تعلمون. فالله سبحانه وتعالى كذلك آآ - 00:14:47

آآ علم آآ موسى عليه السلام فلا يلزم من هذا ان يكون تفضيلا عاما آآ ولا يلزم كذلك ان يكون هو اعلم آآ من موسى عليه السلام من كل وجه. بل هو نفسه قال اني على علم من الله اعلمه لا تعلم. وانت على - 00:15:01

علم من الله تعلمه لا اعلمه. فهذا اول ما احب ان انبه عليه في هذا المعنى الامر الذي بعد ذلك الشباب هو ان موسى عليه السلام اول ما علم ان عباد الله عنده علم ليس عند موسى طلب السبيل اليه - 00:15:19

وهذا ما ينبغي على طالب العلم آآ انه لا يمنعه منزلته ولا آآ يمنعه بعد الشقة بينه وبين تحصيل العلم ولا يمنعه ان يكون من يتعلم منه اقل منه شأنا. المهم ان تكون غايتها الازدياد من العلم - 00:15:35

وكثير من طلاب العلم يتتوفر لديه البرامج وطلاب العلم والمشايخ ومع ذلك تضعف همتة عن طلب العلم. انما موسى عليه السلام ورجل وتعب واصابه النصب في هذا الطريق آآ يعني احاول ان انا آآ اجعل الامور الخاصة التي ستأتي معنا لان هذا الحديث سيتكرر معنا في كتاب التفسير ان شاء الله وغيره - 00:15:54

آآ اجعل هنا فقط الفوائد الخاصة بالباب. ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله يعني بكل علم ذلك الى الله يعني لو قيل مثلا للعالم هل انت اعلم الناس؟ هو لم يحيط بالناس علما. فيقول الله اعلم بذلك - 00:16:20
انا لا اعلم فكون الانسان على علم آآ وكونه لا يعلم احدا اعلم منه لا يجعله ان يقول انا اعلم الناس. فكأن هذا فيه معنى التواضع لله والفقر الى الله - 00:16:39

ان يكل العلم الى الله فكأن البخاري يريد ان يؤدب طالب العلم ولكنه ذكر احسن ما يمكن ان يؤدب به طالب العلم.نبي آآ كريم آآ صابر محتب من اولي العزم من الرسل. امر الله نبيه محمدما ان يتأسى به. والله سبحانه وتعالى قال واصطعنك لنفسك - 00:16:53
وهو متبع من امة كاملة ومع ذلك الله سبحانه وتعالى امره ان يكل العلم اليه. وادبه الله تبارك وتعالى فهذا من خير لا يمكن ان يتعلم به ان يتعلم منه طالب العلم - 00:17:14

آآ خلينا نقف مع الاسناد. قال حدثنا عبدالله بن محمد هو المسندي البخاري قال حدثنا سفيان وسفيان نعيم قال حدثنا عمرو وعمرو ابن دينار آآ عمرو ابن دينار المكي. قال اخبرني سعيد بن جبیر. طبعا سعيد بن جبیر احد آآ ائمة - 00:17:30
العلم والتفسير هو تابعي قال قلت لابن عباس ان نوفا البيكالي. نوفا البيكالي هذا ابن امرأة كعب الاحجار وهو نوف ابن فضالة آآ ابو يزيد البكالي الحميري يروي يروي القصص وآآ روى عنه ابو عمران الجوني - 00:17:49

وهو متوفى من يعني من سنة يعني واحد وثمانين الى سنة تسعين وواضح انه كان قصاصا يعني كان يقص. وآآ سعيد بن جبیر جاء في بعض الروايات ان ابن عباس يعني قال لهم سلوني - 00:18:08
اه فقال سعيد بن جبیر اه بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم كذا وكذا وذكر آآ هذه الرواية يعني كأنه اراد ان يسأل ابن عباس عن هذا الذي يزعم ان موسى - 00:18:24

اه ليس بموسىبني اسرائيل هو في قصة موسى والخضر وانما موسى اخر قال كذب عدو الله. طبعا يعني واضح ان آآ ابن عباس آآ شدد عليه في هذا آآ اما انه يحذر من فعله لانه خالف السنة الظاهرة - 00:18:37
وخالف آآ ما جاء عن آآ يعني عن ائمة الصحابة في التفسير لكنه لم يفعل ذلك مع الحر ابن قيس. مر معنا هذا الحديث كمارا هو والحر بن قيس في امر آآ من الامور - 00:18:56

لم يشدد عليه ولكنه شدد على نوف هذا. وكلمة كذب عدو الله ليست في كل في كل الروايات. انا تتبع الروايات لم اجدها في كل الروايات لكن حتى لو ثبتت لابد ان تحمل على وجه ما. اما انه يستعظام ما صدر منه انه تكلم بغير علم او انه خالف - 00:19:10
المشهور آآ من آآ من كلام اهل العلم او نحو ذلك آآ قال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب. يبقى هو رجع هنا الى من؟ رجع الى ابي ابن

كعب. يعني ابن عباس سيرروي هذا الحديث عن ابي ابن كعب - 00:19:28

عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي خطيبا فيبني اسرائيل فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم 00:19:45

يعرف العلم اليه. عتب الله عليه - 00:19:58 يعني كان ينبغي ان يقول الله اعلم من الاعلم. الله يكل علم ذلك الى الله. فاوحى الله اليه آآ ان عباده من عبادي بمجمع البحرين آآ هو اعلم منك مجمع البحرين يعني ملتقي البحرين - 00:20:15

هو اعلم منك. قلنا قبل ذلك ان اعلم منك هنا يعني اعلم من وجهه. وهو نفسه سيبين ذلك الخضر قال يا رب وكيف به؟ هذا اول ما يعني آآ نفهمه من هذا طالب العلم هو انه آآ لم يتكبر آآ عليه السلام - 00:20:34

بل طلب السبيل اليه ليزداد علما وقيل له احم الحوتا القصة معروفة في آآ مقتل فادا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاة يوشع ابن نون وحمل حوتا في مقتل حتى كان عند الصخرة حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما وزاما. فانسل الحوت من المقتل فاتخذ

سبيله في البحر - 00:20:34

طبعا جاء في في القرآن سرية واعجب. سربة هذا ذكره الله لان هذا هو الواقع. انما كان عجبانهما. يعني كيف يتتحول الحوت آآ انه يعني يصير حيا وبعد ذلك يعني آآ يدخل في الماء - 00:20:57

وكان لموسى فوفاته عجبا فانطلق بقية ليلتهما ويومهما يعني يوم كامل بقية الليلة واليوم الكامل فلما اصبح قال موسى لفتاه آآ اتنا غدائنا فيه ان موسى عليه السلام اصابه النسق في هذه الرحلة - 00:21:14

في طلب العلم والازدياد من العلم ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به وقال له فتاه ارأيت اذ اولينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ. يعني موسى عليه السلام لم يعنده وواضح جدا من هذه القصة ان موسى عليه السلام كان رفيقا مع هذا الفتى - 00:21:31

وآآ وما يفيده آآ طالب العلم ان موسى بين لفتاه لا ابلغ حتى آآ لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين. يعني وحليفته لان فتاه سيرافقه في الرحلة وهذا من خصائص طالب العلم اذا كان لك صديق او رفيق في طلب العلم لابد ان تشرح له هدفك - 00:21:55

حتى لا يكون عائقا بينك وبين هدفك. حتى يعرف بالضبط ماذا تريد ان تفعل. وان يتحمل معك ذلك كان موسى عليه السلام رحيمها به لم يلومه ولم يعاتبه وانما قال ذلك ما كنا نبغ. فارتدى على اثارهما قصص طبعا - 00:22:15

في قراءة نبغي او نبغ. فلما انتهي الى الصخرة اه اذا رجل مسجى بثوب يعني مغطى بثوب. بالتسجيل هي التغطية آآ او قال تسجي بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام - 00:22:35

وآآ وكلمة بان بارضك السلام يعني كيف تسلم وانت في ارض لا لا تعرف السلام. وواضح ان الارض لم يكونوا لم يكونوا في هذه الارض آآ قال مم فقال انا موسى فقال موسى بنى اسرائيل يعني هو لو كان كما يزعم بعض الناس ان الخضر يعلم الغيب وهذا يعني - 00:22:56

قول باطل في اصله وهذه الجملة تثبت انه لا يعلم الغيب. لو كان يعمل لا يعلم الغيب لعلم من هو قبل ان يذكره. وما سأله هذا السؤال طبعا هذه القصة آآ يعني من القصص التي يذكرها الباطنية وآآ بعض طوائف الصوفية ويستدلون بها على جواز ان يخالف احد - 00:23:19

صلى الله عليه وسلم كما خالف الخضر موسى وان ان الولي يمكن ان يخرج عن آآ هدي نبيه ونحو ذلك من الامور الباطلة التي ربما يأتي التنبئه عليها في بعض الموضع الآخر - 00:23:40

اه قال انا موسى فقال موسى بنى اسرائيل؟ قال نعم. قال هل اتبعك على ان تعلمي مما علمت رشد؟ طبعا احب ان ابين هنا ان الله وتعالى ذكر لموسى آآ لما ذكر هذه القصة قال فوجد عباده من عبادنا اتبناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما - 00:23:56 ذكر الله تبارك وتعالى خصلتين. العلم بالحق والرحمة والله سبحانه وتعالى لما قال اتبناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما. كلمة لدن آآ من لدن الله او من عند الله تأتي كثيرا فيما آآ - 00:24:18

ذكرنا المحارب وحد عندها رزقاً، مريم ان، لك هذا؟ قالت هو م: عند الله - 00:24:34

اه لذك قال سيدنا زكريا بعدها هب لي من لدنك ذرية طيبة. يعني لو ولو لم يكن عندي اسباب ذلك فهب لي لدونكا يعني انت تعطط سبب وغير سبب. وكما جاء واتأنا رحمة من عنده آآ ونحن نتبرص. يكم ان يصيكم الله بعذاب من عنده او يابدينا -

00:24:51

فكلمة من عند الله ومن لدن الله تأتي في هذا الموضع في امر آآليس للعبد فيه سبب وواضح ان العلم الذي كان عند الخضر هو علم من الله ليس طريق الوجي - 00:25:11

00:25:11 -

ليس، هو الصنف الذي تعلمته - 00:25:25

00:25:25 -

فهو لذلك اخبره بذلك ليستعد انه سيرى اموراً لا يستطيع ان يصبر عليها آآ طيب قال آآ قال انك قال هل اتبعك على ان تعلمني مما

00:25:38 - غير الى الرسل من العزم اولي اراد موسى يتبعه يه السلام

ذلك من الفضائل آآ السيادة ومع ذلك اراد ان يكون تابعا له ليتعلم هنا يا شباب فيها فائدة وهي ان ان تعليمك من من اهل العلم بالعيش معهم او بمحاجبتهم - 00:26:01

00:26:01 -

هذا مما يفيده طالب العلم ربما اكثرا من يعني تعلمه المعلومات عنهم او حضور الدروس آآانا في راية شباب ان اي انسان ترى فيه رحمة وترى فيه خلقا وترى فيه علما هذا تحرض عليه وتنتمسكي به - 00:17:17

00:26:17 **بـ** وتنمسـك **عليـه** **تـحرـص** **هـذـا** **عـلـمـا**

00:26:36

أخي وان يسهل عليك لك ليس معنى ذلك ان يتهاون معه. وهذا سيأتي معنا ان هو نفسه آآ عليه السلام قال انك لن تستطيع معي صبرا. شرح له ذلك [ليستعد](#) - 00:26:55

00:26:55

وهذا من احسن ما يكون ان يكون صريحا مع من تعلمه. فيه فرق بين الرحمة وبين التساهل والتهاون فهذا فيه الحزم فيه الالزام. لكن ليس فيه غلظة. فيه فرق، بين الحزم والالزام والغلظة - 00:27:09

00:27:09 **بـيـهـ غـلـظـةـ. فـيـهـ فـرـقـ بـيـنـ الـحـزـمـ وـالـلـازـمـ وـالـغـلـظـةـ -**

بعض المعلمين مثلا يكون غليظا يهين الطالب يحتقره يقل منه يسفهه يتجاهله يستعلي عليه يذله كل هذه امور مذمومة. لم يكن عليها هذه رسما. الله عليه وسلم. ولا هذه احد من ائته. الله عليهم كمعلمون: - 00:27:27

00:27:27 - كمعلمين: الله عليهم اثنى احد من هدى ولا وسلم

ولكنه هنا يعني يجعله يستعد اذا كنت تزيد ان تتبعني لابد ان يعني اشترط عليه ان انك لن تستطيع مع الصبر وجذم الخضر

00:27:46 - موسى عليه السلام لن يستطيع ان يصرخ

وَلَاحظَ يَا شَبَابَ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي صَبَرَ عَلَى دُعَوَةِ فَرْعَوْنَ وَصَبَرَ فِي كُلِّ حَيَاةِ وَفَتَنَكَ فَتَوْنَا وَصَبَرَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَفِي
صَحِيفَةِ الْبَخَارِيِّ، لَقَدْ أَوْنَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَقَدْ أَوْنَى مُوسَى، يَا كُلُّ مَنْ هُنَّا
05:28:05

س. النبي صلى الله عليه وسلم. قال لقد اذى موسى باكثر من هذا وصبر. فصبر - 00:28:05

اه واه مع ذلك اه لم يستطع موسى عليه السلام ان يصبر. هذا يبين ان الانسان قد يصبر على صنف من الامور دون صنف دون الصنف وهذا يعني . حواب اه او كلام الخضر فيه - 00:28:20

الخضر فيه - 00:28:20

آآ شيء مما تستخرج به العزم والمواهب. آآ قد يسألك الطالب مثلا هل أنا استطيع اتعلم مثلا علوم الحديث او علوم كذا؟ تقول له هذه العلوم تحتاج الى عزم تحتاج الى صبر تحتاج الى محفظة على الوقت. انت لا تقول له ذلك لتعجزه. ولكنك تكون صريحا معه كما قال مدققة ابن زيدا - 37:28:00

النبي صلى الله عليه وسلم ليتنى فيها جذعاً إذ يخرجك قومك. لم يكن يخيفه ولكن يقول له ليستعد ولما يكون على علم وهذا ايضاً مما نفيه من هذه القصة ثم ذكر له كأنه تعلماً - 00:28:57

انك لن تستطيع معي الصبر. طيب لماذا؟ قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمك انت وانت على علم علمكه لا اعلمكه .
فكان ان هذا تعليل ان ان العلم الذي تراه معي او ما تراه معي ليس من العلم الذي تعرفه - 00:29:12

واضح قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. وهذا الجواب فيه عزم من موسى عليه السلام وفيه ان طالب العلم يعني لا يعني لا يكون من الصنف الذي اذا قابله مشكلة يترك الطريق. بعض الناس هكذا - 00:29:30

اول ما يقابل مشكلة يقول خلاص لا الانسان يلقي بنفسه في معالي الامور ويتحمل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا و كانوا باياتنا يوقنون. بعض الطلبة مثلا ان يجدوا آآ معلما فيه شيء من الغلطة مثلا - 00:29:46
اه او مثلا فيه بعض الطياع لا يحبها الطالب لكنه من اهل العلم والفضل. فيبدأ بقى يعني يستنكف من ان يتعلم منها. او يقول انا لا استطيع ان اتعلم منه لا - 00:30:03

لابد ان تكيف نفسك على هذا وان تتعود على طياع المعلم وان تتحمل بعض الاذى والحل يبدأ منك انت يعني لا انت لا لا تغير المدرس. وانما تتكيف معه وتبحث عن سبل الانتفاع منه - 00:30:15

فواضح جدا هنا ان او او مما نفيده من موسى عليه السلام اولا آآ انه اول ما عرف طريقة من طرق العلم سأل السبيل اليه. ثانيا انه اصطحب معه وشرح طريقه لمن يرافقه. هذا كل الامور دي يا شباب يعني اكتبها لانك تفيدها في طلب العلم. ثانيا التحمل - 00:30:30

والرحلة والتعب ثالثا الحرص. الادب والاقبال. شف اقبل عليه. هل اتبعك على ان تعلمكني؟ لم يكلمه كلام الند ولم يكلمه الكلام انه السيد الرسول من اولى العزم لا اقبل عليه كلام المتعلم يعني بطريقة المتعلم وتواضع ورحل اليه - 00:30:50
وتأنب معه واقبل عليه واضح واثنى عليه بما فيه من الخير. هل اتبعك على ان تعلمكني مما علمت رشدا وايضا فيه اصرار وفيه اهتمام وفيه آآ الاشتراط في العلم وفيه كذلك الطاعة. الطاعة طبعا في المعروف - 00:31:10

طيب قال اه ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. قدم المشيئة لان كل شيء بامر الله تبارك وتعالى. الانسان اذا اقدم على شيء يقول ربنا افرغ صبرا لانك لا لا تعرف ما الذي سيواجهك. وانت اذا اذا اعتمدت على صبرك انفسخت عزيمتك وانما يعتمد العبد على الله تبارك وتعالى - 00:31:29

وليس الخبر كالمعاينة. يعني شف هو نفسه عليه السلام قال ستجدني ان شاء الله صابرا لكنه لم يصبر على اي موقف من هذه المواقف والنبي صلى الله عليه وسلم قال ووددنا لو صبر - 00:31:52

آآ هذا فيه تقديم الماشية. والله سبحانه وتعالى قال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله طيب نكمل قال فانطلقا يمشيان. يبقى ايه؟ اول شيء الالتزام يعني ذكر له الشرط - 00:32:05

طبعا جاء عندنا في الشرط اللي هو قال آآ ان اتبعكني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرها. يعني انت سترى امورا لا تسألني لماذا فعلت هذه الامور؟ وهذا شباب طبعا انت لن تجد احدا من آآ من المعلمين آآ يكون حالك معه كحال موسى مع الخضر طبعا - 00:32:22

لكن مع ذلك نستفيد من هذا التأني في الانكار في الامور المحتملة والاشتراط في العلم يا شباب يكسب العلم جدية وحسم وتصفيه للطلاب ليس الاعتيار بكثره طلاب العلم حولك - 00:32:43

يعني انما الناس كالابل المئة. ممكن واحد يكون عنده آآ الف طلاب وما لهم اي لازمة. وممكن واحد معلم يكون عنده طالب او اثنين وفيهم البركة الاشتراط في العلم يعطي جدية في العلم - 00:32:59
وقبل ان تبدأ لابد فان اتبعكني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرها. اول ما اتفق خلاص فانطلقا. يبقى لازم لابد احنا حتى في مصر اللي اوله شرط اخره نور - 00:33:12

آآ طيب نكمل يا شباب قال فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لها سفينة فمررت بها سفينه فكلموهم اي يحملوهم اي يحملوهم اي يحملوهم فعرفوا الخضر واضح طبعا ان ان موسى لم يكن لم يكن رسولا على هؤلاء. آآ لذلك عرف الخضر ولم يعرف موسى.

فحملوهما بغير نوى - 00:33:26

يعني بغير اجر فجاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة بهذا العصفور في البحر. طبعا نقص هنا ليس معناها ان علم العباد ينقص علم الله. لا. هذا فيه ان علم العباد كله من علم الله - 00:33:52

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. واضح كده؟ فهو يريد ان يقول نسبة علمي وعلمك الى علم الله كنسبة ما اخذ العصفور من هذا واساسا العلم الذي عندنا جميما سواء كان بالوحى او بالتجربة او بالعقل او بآي سبيل - 00:34:16

انما هو من الله. فالله سبحانه وتعالى هو الذي يعلمنا ما شاء وبالقدر الذي شاء تبارك وتعالى واضح جدا ان هذه القصة شباب مرتبطة بعلم الله تبارك وتعالى وآمالاً كثيرة لم يحيطوا علمها بالله. ورسل الله لم يحيطوا علمها بالله. ونلاحظ كثيراً الله سبحانه وتعالى قال مثل لفظ لا تسألني ما ليس لك به علم - 00:34:36

وجاءت هذه القصة لتبيّن هذا الامر. ومن زعم انه يعلم الحكمة من كل ما شرع الله وقضى الله فيزعم هذا ان انه كعلم الله وهذا باطل. الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم. وكل علم عند العباد فهو آآ من تعليم الله تبارك وتعالى له - 00:34:59

فهذه القصة فيها بيان علم الله تبارك وتعالى وانه احاط كل شيء علمها طيب آآ قال فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نور عمدت الى سفينتهم فخرقتها. طبعا - 00:35:19

هذا فيه جرأة من موسى عليه السلام في الحق لانه وجد شيئاً يخالف ما عنده من العلم ولكنه لم يصبر لانهم اشترط ولكن واضح ان هذا كان نسياناً منه آآ طيب هو قال فخرقتها لتفرق اهلها في القراءة ليفرق اهلها - 00:35:41

هذا امر زائد. يعني آآ موسى عليه السلام رأى ان الخضر خرق السفينة. لكنه زاد فقال لتفرق اهلها فهل هو فعلاً خرقها ليفرق اهلها؟ لاً ليس كذلك فهذا هو الذي يعني آآ انكره عليه خضر - 00:35:59

آآ وانكر كذلك عليه انه سأله كان يعني لو ان الخضر اخذه بهذا وافترق عن صحبته لكان له الحق في ذلك لانه علي ان اتبعني فلا تسألني عن شيء وموسى عليه السلام لم يقل له اعذرني. لماذا؟ لانه يعرف انه اخطأ في هذا. عليه السلام - 00:36:18

قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبراً او جاءت عندنا في القراءة معي صبراً قال لا تؤاخذني بما نسيت. بما نسيت يعني بنسيناني. هذا من ادب موسى عليه السلام انه آآ لم يقل له اعذرني ولكن طلب الا يؤاخذها لانه لو لو اخذه بذلك لكان محقا - 00:36:39

قال فكانت الاولى من موسى نسياناً هذا من اه من من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فكانت الاولى من موسى نسياناً فانطلق يعني فعلاً نسي موسى شف ماذا قال له موسى عليه السلام قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امر عسراً. يعني يقول له يعني آآ اذا كنت انا في - 00:36:57

اول شيء من امرك انكرت عليك فلا ترهقني يعني لا تجعلني ارى من شأنك ما لا اه اصبر عليه طيب قال فانطلق فاذا غلام يلعب مع الغلامن فاخذ الخضر برأسه - 00:37:16

من اعلاه فاقتلع رأسه بيده. وهذا هو يعني اشد المواقف ربنا سبحانه وتعالى يعني ذكر هذا فانطلق حتى اذا لقي غلاماً فقتله. يعني بدون اي مقدمات فقتله آآ قال فقال موسى اقتلت نفساً زكية بغير نفس؟ هذا ايضاً من موسى عليه السلام مخالفة للشرط - 00:37:33

لأنه قال اقتلت نفساً زكية بغير نفس؟ يعني بأنه يقول قتلتها بغير سبب. نفس زكية يعني آآ يعني محرم قتلها بغير نفس قال الم اقل لك يبقى كانه هنا زاد كلمة لك. الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبراً. يعني شدد عليه في هذا - 00:38:00

قال قال ابن عبيدة وهذا اوكد. يعني الاولى الم اقل انك انما زي ما انت بالضبط تقول له مش انا قلت لك انت مثلاً قلت مثلًا تببيه عام في البيت - 00:38:21

مثلاً مش عاوز حد مثلاً آآ يسهر بعد العشاء وبعد كده وجدت واحد من ابناءك سهر بعد العشاء فقلت مش انا قلت الاول شيء تقول مش انا قلت ما حدش يسهر بعد العشاء لو كررها مش انا قلت لك - 00:38:31

بقي فيه شيء من الأيه؟ فيه شيء من من الشدة قال فانطلق حتى اذا اتي اهل قرية استطاعم اهلها فابوا ان يضيوفوهما. طبعا الشباب كل الفوائد هذه ستأتي معنا ولكن فقط كنا نتكلم عن ما يمكن ان ان نفيده - 00:38:46

كتلبة للعلم آآ يوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما. حتى يقص تقريبا - 00:39:01

الاخ الكريم اللي كان بيقرأ قال حتى يقص هي حتى يقص علينا يعني الله سبحانه وتعالى هذه القصة يا شباب فيها فوائد كثيرة جدا وستأتي معنا ولكن من اهم الامور التي يمكن ان نستخلصها من هذه القصة الخصها في نقاط - 00:39:22

آآ اول امر يا شباب هو رحمة الله تبارك وتعالى بعده ان يجعله يمر بموافق يتربى منها ويتعلم ثانيا ان آآ يكل العبد العلم الى الله فيما لا يحيط به علما او فيما ليس له به علم - 00:39:39

الامر الثاني الازيد من العلم والتواضع له والحرص عليه والتعب فيه والتواضع للمعلم والاقبال عليه اقبال المتعلم وليس اقبال الند او المماري او المجادل. وانما اقبال من يريد ان يتعلم. كذلك الصبر - 00:39:56

والثاني والثالث في الانكار والصبر على المعلم يعني هناك امور كثيرة جدا في هذه القصة اه ولكن يمكن ان نكتفي بهذا المقدار حتى يعني اه اه نجعل باقي الفوائد في مواضيعها ان شاء الله - 00:40:12

طيب معنا آآ معنا اكمل يا اياد باب من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من - 00:40:29

في سبيل الله فان احدهنا يقاتل غربا ويقاتل حمية ورفع اليه رأسه آآ قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل - 00:40:51

بارك الله فيك. قل لي ان البخاري البخاري عليه رحمة الله يحاول ان يلتفت اي حديث يفيد طالب العلم فيذكره وهنا ذكر باب من سأل وهو قائم عالما جالسا. يعني ان ذلك لا اشكال فيه. وهذا ليس من الكبر - 00:41:07

ان يكون آآ العالم جالس ثم يأتي شخص واقف ويسأله لا آآ لا يلزم للعالم ان يقوم ولا يلزم من الطالب ان يجلس هذا امر ما دام العالم لا يقصد منه التكبر ولا يقصد ان يتمثل له الناس قياما - 00:41:23

فلا يدخل في هذا النهي ولا يدخل بذلك في الكبر فالبخاري لا يفوت حديثا يمكن ان يهتدى به في تلقي العلم وضبطه واخلاق طالب العلم الا ذكره عثمان بن محمد بن ابراهيم اللي هو اخو ابي بكر صاحب المصنف. هذا عثمان ابن ابي شيبة والاسناد هذا كله كوفي. قال اخبرنا جرير جرير - 00:41:39

عبد الحميد آآ الضبي الكوفي الرازي وهو من الثقات عن منصور وان كان جرير يخطئ في روايته عن الاعمش او لم يكن من كبار اصحاب الاعمش لكنه ثقة عن منصور ابن المعتمر. وهذا منصور ابن المعتمر عن ابي وائل اللي هو شقيق ابن سلمة. وابو وائل روى عنه هذا الحديث منصور والاعمش وعمرو بن مرة - 00:42:00

قال عن ابي موسى طبعا آآ ابو موسى الاشعري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدهنا يعني يذكر احوال الناس اتفقوا في الصورة كلهم يقاتلون منهم من يقاتل غربا ومنهم من يقاتل حمية فيريد ان يعرف هذا الرجل رجل عاقل - 00:42:21

يسأل عن صورة العمل وانما يسأل عن نية العمل طبعا هذا الحديث سيتكرر ان شاء الله آآ وهو شاهد لحديث انما الاعمال بالنيات آآ ولكننا فقط نأخذ منه موضع الشاهد هنا. فرفع اليه رأسه. النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليه رأسه هذا هو وجہ الشاهد. قال وما رفع اليه رأسه الا انه - 00:42:39

كان قائما آآ هذه طبعا هذا من فقه البخاري يا شباب لأن هذه اللفظة لم تأتي في كل الروايات. هذه اللفظة اللي هي كلمة فرفع اليه رأسه وقال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما لم تأتي في كل الروايات لهذا الحديث. فالتفتتها البخاري من بعض الروايات -

وآآ حتى تكون شاهدا على ان هذا ليس من الكبر. ان العالم يكون جالسا والطالب او السائل يكون قائما قال فرفع اليه رأسه وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما - 00:43:20

اه فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اجابه بلفظ جامع اجابه بلفظ جامع آآ ليبيين ما معنى ان تكون مجاهدا في سبيل الله - 00:43:34

طيب اكمل باب السؤال والفتية عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبدالعزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي سلمة عن الزهرى عن عيسى بن طلحة عن عبدالله بن عمرو قال - 00:43:48

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج؟ قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان احر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - 00:44:07

بارك الله فيكم بباب السؤال السؤال والفتية عند رمي الجمار. هذا الحديث سبق معنا قبل ذلك في باب الفتيا وهو واقف على الدابة بعض من اعترض على البخاري قال هذا تكرارا لليس تكرارا - 00:44:25

البخاري يريد ان يقول ان العالم اذا كان مشتغلا بامر من من العبادات في الحج او العمرة آآ او في الاعتكاف او غير ذلك فلا يمنعوا ذلك من ان يجحب السائل او ان يعلم الناس ما يحتاجونه من ذلك - 00:44:39

فيتكلم عن الزمان وعن الحال فمرة تكلم عن الحال ومرة تكلم عن الزمان فاراد ان يوظف هذا الحديث في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مشتغلا بعبادة ومع ذلك اجاب السائل - 00:44:55

قال حدثنا ابو نعيم اللي هو الفضل الميدوكيين قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي سلمة اللي هو ابن عبدالله عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة الماجي شون آآ هو ليس مقدما في رواية عن الزهرى ولكنه تابعه هنا. على هذا الحديث ما لك وابن جريج وصالح ابن كيسان ومعمرا - 00:45:10

وقلت لكم قبل ذلك ان البخاري اذا خرج لراو آآ من المتكلم فيه او ليس ثقة عن شيخ فانه يعتني بانتقاء احسن ما عنده مما وافقه عليه الثقات عن الزهرى محمد المسلم مشابه الزهرى تكلمنا عنه كثيرا عن عيسى ابن طلحة سبق الكلام عنه عيسى ابن طلحة ابن عبيد الله سبق الكلام عنه في هذا الحديث - 00:45:27

اه عن عبدالله بن عمرو عبدالله بن العاص قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل. هذا هو وجه الشاهد انه كان في عبادة ويسأل ويستفتي فكذلك العالم - 00:45:48

في المواصلات في وهو في رحلة وهو في ماتش كورة. اي انسان عنده علم في اي ظرف يفید الناس. لا يلزم ان يكون العلم في المسجد وانا لا احب ابدا من الطالب ان آآ يعيش على كتب الاداب والاخلاق المتأخرة التي تحجر الكلام عن عن صفة العالم الذي - 00:45:58

يريد ان يكون ذا حشمة وان يتكلف الوقار على الناس وان يفتعل ان يكون مميزا عنهم ومبرزا ولا يختلط به ونحو ذلك النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس دينا وعلما وخلقها وخير المعلمين وهدى احسن الهدى. لم يكن ابدا يتكلف شيئا من ذلك - 00:46:18

فلذلك البخاري عليه رحمة الله هذا احسن كتاب. هذا الكتاب يا شباب ينبغي ان يكون اول كتاب وهو الحكم بين باقي كتب التي تتكلم عن اخلاق العالم والمتعلم هذا الكتاب ينبغي ان يبدأ منه. يعني هو البداية وهو الميزان - 00:46:38

فلا يحل لحاد او لا يصح لحاد ان آآ يقول ان انه لان العالم يجب ان يترفع عن الناس او يتتجاهلهم او او لا. المهابة شيء يجعل الله في قلب العباد لك. لا يأتي بالتكلف ولا بالتصنع ولا بالتكبر على الناس ولا ذلك. انت في اي موضع من الموضع تفید الناس وتتعذب - 00:46:56

وتنفعهم هذا هو الذي يريد التواب ويريد الخير آآ خلاص الحديث مر معنا ادخل في الحديث الذي بعده باب قول الله باب قول الله تعالى وما اوتitem من العلم الا قليلا. حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبدالواحد قال حدثنا الاعمش سليمان - 00:47:16

ابراهيم عن علقة عن عبدالله قال بين انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب في خارب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح. وقال بعضهم لا تسأله لا يجيء لا يجيء -

00:47:36

فيه بشيء تكرهونه. فقال بعضهم لنسائه. فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت؟ فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما فلما
انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اتوا من العلم الا قليلا - 00:47:57
قال الاعمش هكذا في قراءتنا طبعا هذا من اجمل ابواب الكتاب وما يحتاجه طالب العلم وهو ان يعلم ان العلم كله من الله وبالله
وان كل ما كل علم الملائكة علم الانبياء آما يتعلمه الانسان بتعبه ومجهوده. كله من الله تبارك وتعالى. ثم يعلم - 00:48:15
ان ما عنده من العلم هو قليل واضح وهذا عظيم جدا لامرئين. اولا الا يفتر بما عنده من العلم. وثانيا ان يطلب الازيد من العلم آآ قال
حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش - 00:48:38

وآآ طبعا عبد الواحد ليس في الطبقة العليا من آآ من يعني ليس في الطبقة العليا من الرواة عن آآ الاعمش عليه رحمة الله. ولكن
الطبقة العليا عن الاعمش هما آآ شعبة وسفيان الثوري وابو معاوية - 00:48:57
وعبد الواحد يعني متكلم في روايته عن الاعمش ليس من الكبار طيب آآ قال حدثنا الاعمش اللي هو سليمان ابن مهران عن ابراهيم
لابراهيم النخعي عن علقة ابن قيس عن عبدالله قال بين انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خارج المدينة -
00:49:18

يعني الخرب اللي هو يعني في فيما يقابل العمارة يعني. عكس العمار اللي احنا بنسميتها خربة يعني آآ في خارج المدينة وهو يتوكأ
على عسيب معه يعني جريدة من النخل - 00:49:35
اه اه فمر اه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح. لاحظ ان اليهود حينما يسألون لا يسألون سؤالا او المستهدي. انما
سؤال المتعنت المتكلف المغالط الممتحن الشاك - 00:49:48
واضح؟ والله سبحانه وتعالى ذكر كثيرا هذا عنهم اه قالوا اجعل لنا اه كما اه لهم اه ادعوا لنا ربكم لن نصبر على طعام واحد فادعو
لنا ربكم آآ ولذلك ربنا نهانا ان نكون مثلهم ام تريدون ان تسألكم كما سئل موسى من قبل. وذكر الله سبحانه وتعالى انه بسبب
هذا قست قلوبهم - 00:50:02

وقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فهذه اسئلة وهذا ينفع به طالب العلم. ان من سأله عالما او احدا من اهل العلم آآ ليتحمنه او
ليشكك فيه او ليغالطه او ليتعنت معه فيصعب ان يهتدي لانه اساسا لم يطلب الهدى من سؤاله - 00:50:22
آآ طيب هذا ما يمكن ان آآ طيب ممك نقف مع هذا الحديث فقط في آآ يسألونك عن الروح. طيب الروح هي من مخلوقات الله تبارك
وتعالى ومع ذلك لا نحيط بها علم. فكيف بعلم الله تبارك وتعالى؟ وكيف بالله تبارك وتعالى - 00:50:42
لذلك ربنا قال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وآآ وهذا آآ كما قلت لكم يا شباب يفيد الطالب ان كل علم هو من
الله ويفيد الطالب كذلك ان يطلب او يسأل ربه تبارك وتعالى ان - 00:50:59
والا يفخر بما عنده من العلم. فهو اولا قليل وثانيا من عند الله والعالم فيما لا يعلمه هذا ايضا نفيده من الحديث. فيما لا يعلمه لا يتتكلف
الجواب عنه. وانما يكل العلم الى الله تبارك وتعالى - 00:51:16

طيب اكمل باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه. فيقع في اشد منه. حدثنا عبيد الله بن موسى اه عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن الاسود - 00:51:31

قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة. قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا
قومك لولا قومك حدث عهدهم - 00:51:48
قال ابن الزبير بكفر لولا قومك حدث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب
يدخل الناس وباب يخرجون. ففعله ابن الزبير بارك الله فيك. في هنا البخاري عليه رحمة الله يريد ان يقول ان العالم او المعلم او

المبلغ او الداعي - 00:52:02

لا ينبغي ابدا ان يفعل او ان يحدث الناس بكل ما عنده من العلم. لابد ان يكون حكيمها لابد ان يختار الشخص المناسب والوقت المناسب والمكان المناسب والاسلوب المناسب ولابد ان يكون عنده مقدمات يعني ان ينتخب احسن ما عنده. وان يحسن العمل بالعلم. فليس العلم او الدعوة - 00:52:26

مجرد مجموعة معلومات لابد ان يكون فقيها فقال هنا باب من ترك بعض الاختيار. يعني امور مختارة امور آآ من الاخبار او الافعال تركها مع انها يعني حقها ان تفعل. لكن تركها لماذا؟ لعلة مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقع فيما في - 00:52:46 فهذا فيه بقى اضافة. يعني نحن تكلمنا عن الحرص والحفظ وكتابة العلم والرحلة في طلب العلم. لأن هذا صنف جديد لم يمر معنا وهو الفقه والحكمة والتأني في العمل بالعلم. وتطبيق العلم - 00:53:07

واضح باب من ترك بعض الاختيار مخافة يبقى هذا يؤكد ان طالب العلم او الداعي يكون عالما بالواقع وعالما بالناس الذين يعلمهم يختار احسن ما عنده مما يحتاجونه. وهذا يؤكد ان طالب العلم او او العالم قد يكتم بعض العلم. او آآ يخفي بعض العلم او - 00:53:24

تغافل عن بعض العلم لماذا؟ اما لان الوقت لا يحتمله او لانه يحتاج الى مقدمات ونحو ذلك. ولكن خير الامور يا شباب ان يمهد اذا العالم لما يصعب على المتعلم - 00:53:46

يعني لا لا يكتمه تماما وانما يحاول ان يمهد له وان يقدم له بما يجعل الناس يقبلونه طيب قال حدثنا وفي طبعا مراعاة الشريعة للطبايع الناس ولكن ليس المراعاة ان يغير احكام الشريعة مراعاة لهم وانما يمهد لها حتى - 00:53:59 آآ تقبلها النفوس حدثنا عبيد الله بن موسى تكلمنا عنه قبل ذلك وهو يعني كان فيه تشيع وآآ هو من كبار شيوخ البخاري سنا قال عن اسرائيل اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبئي بيروي عن جده اللواء ابو اسحاق السبئي عمرو بن عبدالله بن عبيد. يعني امام في العلم والعبادة - 00:54:17

اخذ عليه انه يدلس وانه تغير قبل موته. ولكنها عموما من من الثقات الحفاظ. ويروي عن البراء. الصحابي الكريم. عن الاسود اللي هو الاسود بن يزيد النخعي قال قال لي ابن الزبير عبدالله بن الزبير طبعا الاسود بن يزيد من كبار تلاميذ ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وكانت تخصه - 00:54:37

وكان تجله وآآ عائشة رضي الله عنها يعني كانت آآ تخصه باشياء وتعلمه وآآ تذكر له احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فعبد الله بن الزبير يعني عبدالله بن الزبير بن العوام. امه اسماء - 00:54:56 اخت امنا عائشة رضي الله عنها آآ يطلب من الاسود ان يعلمه او ان يذكر له شيئا مما كانت تسر آآ اليه به عائشة كانت عائشة تسير اليك كثيرا. فما حدثتك في الكعبة؟ - 00:55:12

يعني هل هي حدثتك في امر من شأن الكعبة وفي رواية ان الاسود قال يعني نسيت بعض ما حدثتني به. قال ابن الزبير ما نسيت آآ اذكرتك. وهذا فيه المذكرة بين طلاب العلم وفيه ان طالب - 00:55:27

العلم لا يفوت الاقران الثقات يتعلم منهم ويفيدهم ويدايرهم آآ فما حدثتك في الكعبة آآ قلت ان الاسود هو اللي بيتكلم قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم يعني كانوا قربين من الكفر - 00:55:42 او الشرك في رواية من الجاهلية قال ابن الزبير بكر يعني الاسود نسي هذه الكلمة وذكره ابن ابن الزبير بها. اللي هو عبدالله بن الزبير لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون - 00:55:58

آآ هذا ان شاء الله هذا الحديث سيأتي قال فعله ابن الزبير. سيأتي معنا ان شاء الله هذا الحديث ونتكلم عنه في موضعه. افضل اكمل باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا. وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ حدثنا عبادة - 00:56:13

الله ابن موسى عن معروف ابن معروف ابن خربوز الروبوت عن ابي الطفيل عن علي بذلك. حدثنا اسحاق

بن خلينا نقف الان آآ نشرح هذا سريعا. طبعا الشيء - 00:56:32

يا شباب في الحديث الفائق. وجه الشاهد واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يفعل شيئاً لكنه وجد ان الناس لا يحتملون هذا الشيء يعني آآ ربما يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يستأثر بالبيت ان يستأثر لنفسه او ان يكون آآ او ان يسلب منهم شرف البيت او - 00:56:51

اي معنى من المعاني المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك ذلك الامر مع انه حق. لماذا؟ لأن قومه لم يهينوا بذلك. فهذا فيه وفعله ابن الزبير يعني عن ابن الزبير فعله في وقته - 00:57:12

آآ فهذا يدل على ان العالم قد يترك امراً آآ مؤقتاً ليهياً له اسبابه طبعاً الباب الثاني هذا متمم لما قبله. باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية الا يفهموا. هذا ايضاً متمم وفيه الثاني وفيه - 00:57:24

الواقع وفيه فقه آآ آآ وفيه الحكمة في التعليم وانك آآ المعلومات آآ لابد ان تختار لها اهلها. ولابد ان آآ يعني تكتم العلم في في الموضوع الذي يكون نشر العلم فيه شرا - 00:57:44

فهذا ايضاً من ضبط آآ فكرة عدم كتمان العلم. لأن احنا سبق معنا ان ايا هريرة كان يتكلم عن وجوب نشر العلم. لتبيينه للناس كما سبق فهذا يبين كذلك الدعوة الحكمة في الدعوة الى الله والتعليم. باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية الا يفهموا - 00:58:01

فهذا معناه ايه؟ انك انت اذا خشيت الا يفهموا هل معناه ان انت تترك العلم؟ انا في رأيي لا ليس هذا هو المعنى. وانما المعنى ان تمهد لهم افهموا - 00:58:22

يعني تحاول بداية ان تختار من يفهم وآآ ان تمهد لمن لا يفهم. ما دام هو يحتاج هذا العلم آآ وهذا فيه يعني يعني انا اتذكر مثلاً قول آآ

ام سليم بنت ملحان رضي الله عنها لما مثلاً مهدت لابي طلحة لما جاء - 00:58:33

تزوجها قالت ما مثلك يرد ولكنك مشرك وانا مسلمة فان تسلم فذلك مهري واياها عند لما مات ولدها فقالت يعني لا تخبروا ابا طلحة آآ

حتى اكون انا اخبره بعد ذلك آآ يعني لما جاء ابو طلحة - 00:58:54

آآ وضعت له صنعت له طعاماً واكل ثم اصاب منها ثم قالت يا ابا طلحة ان ال فلان استعاروا من ال فلان عارية ثم يعني حاولت ان تمهد له حتى لا يأخذ هذه الصدمة. وهذا من فقه الانسان عموماً وليس فقط العالم. ان يمهد للامر الذي يصعب على المتقلي ان يتحمله

00:59:10 -

نلاحظ هنا ذكر آآ اثر علي رضي الله عنه وقدمه لان الاثر كقاعدة عامة آآ قال قال علي آآ حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ يعني انك قد تحدث الناس باية او حديث لكن آآ آآ هذا - 00:59:32

شخص لا يتحملها لا يفهمها فسينكرها. فانت اذا حدثته بهذا وهو لا يعرفه فسينكره وسيؤول به هذا الكلام الى ان يكذب الله ورسوله.

في رواية حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون - 00:59:50

آآ فهذا معناه انك انت تختار القوم الذين تحدثهم او تمهد آآ لما تشعر ان الناس قد ينكرونك. انت مثلاً بتقرأ مع الناس مثلاً في كتاب رياض الصالحين في المسجد. فجاء حديث فيه ذكر اسم من اسماء الله او فعل من افعال الله. مثلاً ينزل ربنا الى سماء الدنيا او -

01:00:08

نحو ذلك. فانت تشعر ان الشخص سينكر هذا ويكتبه فتحاول ان تمهد له بان الاخبار التي جاءت في القرآن والسنة نقبلها ونسلم لها ونحو ذلك تمام بابه آآ وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله - 01:00:28

اه قال حدثنا عبيد الله بن موسى هو هو السابق عبيد الله بن موسى عن معرفة بن خربوز هذا متكلم في روايته آآ عن عن ابي الطفيل اللي هو عامر ابن وائلة هو اخر الصحابة آآ يعني موتى وكان من شيعة علي يعني كان من انصار علي رضي الله عنه -

01:00:48

ليس له في البخاري الا هذا الموضع عن علي ابي طالب نلاحظ ان البخاري اخر الاسناد وقدم المتن. لماذا؟ لأن هذا الحديث ليس على شرطه لماذا ليس على شرط يا شباب؟ لأن البخاري يشترط في هذا الحديث ما جاء من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا

ذكر اننا فالغالب انه لا يسند - 01:01:05

اثار ولكنه قد يسندها لانها تأخذ حكم الرفع او لعنة ما. فهو هنا يعني اخر هذا الاسناد وتأخير هذا الاسناد لابد ان يكون له علة يعني لا يمكن ان يكون اخر هذا الاسناد بغير سبب. واضح انه اخره آآ لعنة - 01:01:24

طيب يا شباب انا كنت اريد ان اكمل ولكن يعني آآ عندي سفر واظن ان آآ يعني الوقت لا يحتمل لعلنا ان شاء الله بعد الغد آآ نكمل آآ ما تبقى لنا كنت انتي انهي اليوم لكن اعتذر لكم اليوم الدرس سيكون ساعة فقط - 01:01:45

ما احببت ان افوت اليوم لكن ان شاء الله نعوضه. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:02:02